



الجمهورية التونسية

كلمة السيد الهادي السهيلي

رئيس الوفد التونسي

المؤتمر العربي التحضيري الثالث للحد من مخاطر الكوارث

دولة قطر من 30 أفريل إلى 01 ماي 2017

بسم الله الرحمان الرحيم

حضرات السيدات والسادة رؤساء وأعضاء الوفود،

أود في البداية أن أتوجه بجزيل الشكر لدولة قطر قيادة
وحكومة وشعبا على كرم الضيافة وحسن تنظيم المؤتمر العربي
التحضيرى الثالث للحد من مخاطر الكوارث.

كما أتقدم بالشكر لجامعة الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة
للحد من مخاطر الكوارث الخاص بالدول العربية لمساهماتهم الفعالة
والمباشرة في تنظيم هذا المؤتمر بالإضافة إلى المساهمة في دعم
قدرات الدول العربية لمجابهة الكوارث والحد من الخسائر الناجمة
عنها .

كما أتوجه لكم جميعا بجزيل الشكر على حضوركم ومساهمتمكم
في إنجاح فعاليات مؤتمرنا هذا.

أيها السيدات والسادة،

تواجه تونس على غرار العديد من البلدان مخاطر الكوارث
الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات اللذان أصبح لهما في ظل تغير
المناخ، انعكاسات سلبية متزايدة على التنمية خاصة بالوسط الريفي
والجهات الداخلية والتجمعات الهشة التي تشكو أصلا من ضعف
مؤشرات التنمية. الحضرية .

كما تواجه تونس العديد من مخاطر الكوارث الناجمة عن العوامل البشرية والتكنولوجية مثل التلوث الصناعي والتصرف في النفايات وخاصة بالأقطاب الصناعية الكبرى مثل صفاقس وقابس. هذا مما جعل تونس تتخبط في المسارات الإقليمية والعالمية ذات الصلة بالحد من مخاطر الكوارث والوقاية منها أو التأقلم معها، من ذلك إطار عمل سينداي (2015-2030).

وقد إنطلقت تونس منذ المصادقة على إطار سينداي في مارس 2015 بتنفيذ تعهداتها إيماناً منها بأن هذا إطار يمكن أن يساعد تونس على الحد من المخاطر والخسائر الناجمة عن الكوارث ودعم مسار الديمقراطية التشاركية والتنمية المستدامة بالبلاد خلال المرحلة القادمة.

هذا، وقد إنطلقت تونس في إعداد الإستراتيجية الخاصة بها للحد من مخاطر الكوارث وإعداد المؤشرات الخاصة بمتابعة تنفيذ إطار سينداي بصفة تشاركية وبدعم من مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث.

ونعمل حالياً على مزيد التشاور حول هذه المؤشرات والإستراتيجية ووضع برامج العمل التنفيذية الخاصة بها بالتعاون

مع مختلف الأطراف الفاعلة في مجال الكوارث ومشاركة المجتمع المدني.

كما يتم حاليا إتخاذ بعض القرارات ذات العلاقة مثل تركيز صندوق الجوارح للتأمين من الخسائر الناجمة عن الكوارث. وتعمل نقطة الإتصال لسينداي على إعداد ملف متكامل حول الكوارث والحد من مخاطرها لعرضها على أصحاب القرار من خلال مجلس وزاري خاص لإتخاذ القرارات التنفيذية اللازمة في الغرض .

في الختام، أود أن أعبر عن رغبة تونس في المساهمة في دعم الجهود العربية والإفريقية للحد من مخاطر الكوارث وذلك من خلال إن شاء الله تنظيم التظاهرات ذات العلاقة مثل المؤتمر العربي والمؤتمر الإفريقي المقبلان لسنة 2018 حسب ما تسمح به الإمكانيات الوطنية.

وشكرا على حسن انتباهكم

السهيلى الهادي

رئيس الوفد التونسي وممثل نقطة الإتصال الوطنية لسينداي